

الفاعل

الفاعل/ يقع بعد الفعل مبني للمعلوم، أو ما في تأويله كاسم الفاعل والصفة المشبهة، ويدل على من فعل هذا الفعل، ويقع الفاعل بعد الفعل فإن قُدِّم على الفعل أعرب مبتدأ مثل : قام محمدٌ ، محمدٌ قام ، فأحمد الأولى فاعل والثانية مبتدأ .

إعراب الفاعل

- ١- الفاعل مرفوع بعلامة أصلية (الضمة) ، وهو نوعان:
- بالضمة الظاهرة: في صحيح الآخر (حضر محمدٌ) ، وجمع المؤنث السالم (حضرت الطالباتُ).
- بالضمة المقدرة: في المقصور للتعذر (حضر الفتى) ، والمنقوص للثقل (ذهب القاضي) أو على الياء المحذوفة (ذهب قاضٍ) .
- ٢- المرفوع بعلامة فرعية، وهما علامتان:
- الواو: إذا كان من الأسماء الخمسة (حضر أبوك) ، وجمع المذكر السالم (انتصر المسلمون) .
- الألف: في المثني (يحصد الفلاحان الأرضَ) .

أنواع الفاعل

- ١- يأتي الفاعل اسماً ظاهراً مثل : جاء سعيد .
- ٢- يأتي الفاعل ضميراً متصلاً (التاء المتحركة ، واو الجماعة، ياء المخاطبة المؤنثة ، نون النسوة ، نا الدالة على الفاعلين، ألف الاثنين) مثل : أقيتُ محاضرة - كتبوا الدرسَ
- ٣- يأتي الفاعل ضميراً مستتراً
جوازاً (هو - هي) كتبَ الدرسَ - كتبتُ الدرسَ .
هند تكتب الدرس يجوز أن نقول : هند تكتب هي الدرس .

وجوباً (أنا - نحن - أنت - أنتِ) مثل : أكتبُ الدرسَ لايحوز أن نقول أكتبُ أنا الدرسَ

تقديم المفعول به على الفاعل

١- الأصل في المفعول به أن يأتي بعد الفاعل، نحو : ألف محمد الكتاب، وقد يقدم المتكلم المفعول به على الفاعل إذا رأى ذلك أمناً الالباس، فتقول: ألف الكتاب محمد ، وهذا جائز ومقبول .

٢- يجب تقديم الفاعل على المفعول به إذا خيف اللبس لعدم وجود قرينة تحدد المراد نحو : حدث موسى عيسى ، فليس في هذه الجملة ما يدل على أنَّ أحد الاسمين هو الفاعل، والآخر هو المفعول به، ففي هذه الحال وجب أن يكون الأول فاعلاً (موسى) والثاني مفعولاً به (عيسى) .

٣- أما إذا وجدت قرينة تعيّن الفاعل من المفعول به، فإنّ التقديم يصبح جائزاً مثل : أكلت ليلي كمثرى أو شكرت ليلي موسى، فالفاعل هنا متعين تماماً وهو (ليلى)، ولهذا جاز لنا أن نقدم المفعول به على الفاعل فنقول: أكلت كمثرى ليلي ، شكرت موسى ليلي ، بتقديم المفعول به على الفاعل.

أمثلة في الإعراب

- ١-يحترم الناس ذا العلم.
- ٢-عاد أبوك من السفر .
- ٣-أزهرت شجرتان في الحديقة .
- ٤-أحبُّ وطني .
- ٥-محمد يقرأ .
- ٦-يحكم القاضي بالعدل .
- ٧-يستعد اللاعبون للمباراة .
- ٨-تعمل الممرضات في المستشفى .
- ٩-قرأنا القصص .
- ١٠- عملن لوحات جميلة.

علامات النصب

- ١- الفتحة في الاسم المفرد وجمع التكسير والمضارع المسبوف بحرف ناصب نحو : قابلتُ محمداً ، رأيتُ الطلاب ، أسرع لتلحق بالقطار ، ماكنتُ لأخونك .
- ٢- الكسرة عوضاً عن الفتحة في جمع المؤنث السالم المنصوب نحو : رأيتُ الممرضات في المستشفى .
- ٣- الألف في الأسماء الخمسة في حالة النصب، نحو: أرحم أخاك الصغير ، أكرمتُ أباك ، رأيتُ ذا العلم .
- ٤- الياء في المثنى وجمع المذكر السالم وملحقاتهما ، نحو : كافأت المجتهدين ، منحتُ العاملين جائزةً .
- ٥- حذف النون في الأفعال الخمسة المسبوبة بحرف ناصب نحو قوله تعالى : ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ ، يجب أن تحافظي على النظافة .

المفعول به

المفعول به: اسمٌ دلَّ على ما وقعَ عليه فعلُ الفاعل مثل : يحبُّ الله المتقنَ عمله.
أنواع المفعول به

- ١- الاسم الظاهر: نحو : كافأْتُ المخلص في عمله ، قابلتُ محمداً .
- ٢- الضمير المتصل : نحو : هداك الله ، رأيته، رزقنا الله خيراً .
(هاء الغائب، ياء المتكلم، كاف الخطاب، نا الدالة على المفعولين).
- ٣- ضمائر النصب المنفصلة (إِيَّاي - إِيَّاكَ - إِيَّاه - إِيَّانا - إِيَّاكما - إِيَّاكم - إِيَّاكن - إِيَّاهم - إِيَّاهنَّ) نحو قوله تعالى: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)
- إِيَّاكَ: ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم.
- ٤- جملة اسمية : قال تعالى: (قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ) .
- ٥- جملة فعلية : رأيتُ العلمَ يبني الحضارة .
- ٦- المصدر المؤول : أود أن أراك سعيداً . التقدير: أود رؤيتك سعيداً.

ملاحظة / يجوز حذف عامل المفعول به إذا دلَّت عليه قرينة نحو قوله تعالى:
(مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا) أي أنزل خيراً ، ونحو : من أكرمت؟ فتقول :
محمداً ، والتقدير : أكرمتُ محمداً، ونحو قولنا : أهلاً وسهلاً والتقدير : جنّت
أهلاً وحللت سهلاً .

ملاحظة / يجوز أن يتقدم المفعول به على الفعل نحو قوله تعالى: (فَأَمَّا الْيَتِيمَ
فَلَا تَقْهَرْ) الغرض من التقديم التوكيد والعناية والاهتمام .

أما / حرف تفصيل وشرط غير جازم.

اليَتِيم / مفعول به مقدم للفعل تقهر منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره.
فلا / الفاء زائدة ولا / ناهية تجزم الفعل المضارع .

تقهر / فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

ملاحظة / المفعول به قد يكون واحداً وقد يكون متعدداً، حسب الأفعال المتعدية التي تنقسم إلى أربعة أنواع وهي :

١- نوع ينصب مفعولاً واحداً كأفعال الحواس نحو: سمعتُ الأذان، رأيت الهلال ، كتبَ الدرس .

٢- نوع ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر وهو جميع أفعال القلوب والتصيير ، أفعال القلوب (وَجَدَ - أَلْفَى - تَعَلَّمَ - جَعَلَ - عَدَّ - زَعَمَ - وَهَبَ - رَأَى - عَلِمَ - ظَنَّ - حَسِبَ) . وجدتُ العلمَ نافعاً - حسبْتُ الطَّقسَ معتدلاً - ظنَّ الطالبُ الامتحان سهلاً - زعم زيد الرجل صادقاً .

أفعال التصيير أو التحويل: (جعل - رَدَّ - تَرَكَ- اتَّخَذَ - صَيَّرَ- وَهَبَ).

صَيَّرَتِ العدو صديقاً ، جعلتُ الوقتَ مثمراً - اتخذتُ محموداً صديقاً .

٣- نوع ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر (أعطى -سألَ - منحَ - كسا - ألبسَ - أطعمَ - سقى - أسكن - أنشد - جزی ...) والأصل في المفعولين اللذين ليس أصلهما مبتدأ وخبر أن يقدّم ما هو فاعل في المعنى نحو: أعطيت زيدا درهماً ، كسا سعد الفقير ثوباً-منح المدير المجتهد جائزة.

٤- نوع ينصب ثلاثة مفاعيل وهو (أرى - أعلم - أخبر - خبر - أنبأ - ونبأ- حدّث) مثل : أعلمتُ محمداً الخبرَ صحيحاً ، أرى الله العبادَ أيوبَ صبوراً، وقوله تعالى: (يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسْرَتٍ عَلَيْهِمْ).

أمثلة في الاعراب

١- قوله تعالى: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) .

٢- قال تعالى: (قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ) .

٣- رأيتُ العلمَ يبني الحضارة .

٤- يحترم الناس ذا العلم .

٥- منح المدير المجتهد جائزة.

المفعول المطلق

المفعول المطلق : مصدر يؤتى به لتأكيد عامله أو بيان نوعه أو عدده .
فأقسامه ثلاثة

- ١- مؤكد للعامل : نحو / قوله تعالى : (وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا) .
- ٢- مبين للنوع : نحو / قفز الرياضي قفزة الغزال .
- ٣- مبين للعدد : نحو / تدور الأرض دورة واحدة في اليوم .
- درت حول الملعب دورتين .

نائب المفعول المطلق

قد يحذف المفعول المطلق وينوب عنه :

- ١- مرادفه في المعنى نحو : عدوت ركضاً ، فرحتُ جذلاً .
 - ٢- اسم مصدر نحو : تكلم كلاماً جميلاً .
 - ٣- صفته نحو : أكلتُ كثيراً .
 - ٤- نوعه نحو جلست القرفصاء .
 - ٥- عدده نحو درت عشر دورات حول الملعب ، ضربته ثلاث ضربات ، دار المتسابق حول الملعب دورتين .
 - ٦- اسم الإشارة مشاراً به إلى المصدر نحو : أكرمته هذا الإكرام ، ضربته ذلك الضرب .
 - ٧- ألفاظ كل ، بعض ، أي متلوة بمصدر الفعل نحو :
 - لاتبالغ كل المبالغة في كلامك .
 - سعيثُ بعض السعي .
 - قام المدرس بواجبه أي قيام .
- ملاحظة هناك مصادر لم تستعمل إلا مفعولات مطلقة مثل : سبحان الله - معاذ الله - سعديك - حنانيك - حذاريك .
- كما أشتهرت تعبيرات مؤلفة من مفعول مطلق محذوف الفعل مثل :
- حباً وكرامة - سمعاً وطاعة - شكراً - عفواً - رجاءً - حقاً - أيضاً - جداً...
- سبحان الله / أسبح الله تسبيحاً .

حباً وكرامة / أحبك حباً وأكرمك كرامة .

معاذ الله / أعوذ بالله معاذاً .

لبيك / ألبيك تلبية بعد تلبية .

تطبيقات في الإعراب

لبيك اللهم

لبيك / مفعول مطلق منصوب بالياء لأنه مثنى والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

اللهم / منادى باداء نداء محذوفة ، مبني على الضم في محل نصب ، والميم عوض عن أداة النداء المحذوفة .

شكراً لك

شكراً / مفعول مطلق لفعل مذوف تقديره أشكر ، لك/ جار ومجرور .

قال تعالى (وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا)

وتحبون / الواو حسب ما قبلها وتحبون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الأفعال الخمسة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل .

المال / مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره .

حباً / مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره .

جماً / صفة ل(حباً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره .

- قال تعالى (وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا)

- حزنت كل الحزن على فراقك .

-قرأت الكتاب مرتين .

-مشيتُ مشياً سريعاً .

-لا تسرف كلَّ الإسراف .

المفعول لأجله

المفعول لأجله : اسم يذكر لبيان سبب وقوع الفعل ، وعلامته وقوعه جواباً لمستفهم بلفظة (لماذا) . مثل : أجتهدتُ رغبة في التقدم ، يدرس الطالب طالباً للتفوق ، قاوم الجنودُ العدوَّ دفاعاً عن الوطن .

قال تعالى : (يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِيَّ إِذْأَذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ) .

المصدر المستوفي شروط نصب المفعول لأجله له ثلاث حالات لأنه أما مجرد من (ال) والإضافة أو مقرون ب(ال) أو مضاف .

١- مجرد من (ال) والإضافة : يكثر نصبه ويقل جره بحرف التعليل نحو:

- نصحتك رغبةً في مصلحتك .

- نصحتك لرغبةٍ في مصلحتك .

قال تعالى : (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا) .

حروف التعليل (اللام ، الباء ، من ، في ، على ، الكاف) .

- يعرب المفعول لأجله إذا سبق بحرف جر جاراً ومجروراً لا مفعولاً لأجله، ولا يقدر الجار والمجرور في موضع نصب ، خلافاً لما جاء في بعض كتب النحو، إذ ليس كل تعليل مفعولاً لأجله .

٢- إذا كان مقروناً ب(ال) فالأكثر جره بحرف تعليل ويقل نصبه .

-أصفح عنه للشفقة عليه، نصحتك للرغبة في مصلحتك، ضربت ابني للتأديب.

- اصفح عنه الشفقة عليه، نصحتك الرغبة في مصلحتك، ضربن ابني التأديب.

٣- إذا كان مضافاً جازفيه النصبُ والجر على السواء نحو :

- تصدقت ابتغاءَ مرضاة الله ، هربت خوفَ القتل .

- تصدقت لابتغاءِ مرضاة الله ، هربت لخوفِ القتل .

قال تعالى : (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ)

قال تعالى : (وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ)

جاء الابتغاء مفعولاً لأجله مع الإضافة وفي الآية الثانية جرّ بـ(من) (مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ).

قال تعالى : (وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ).

قال تعالى: (لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ)

وقف الطلاب احتراماً للمدرس

وقف : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

الطلاب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

احتراماً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

للمدرس : اللام حرف جر والمدرس اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

- يقف الشرطي في الشارع تنظيماً للمرور .

- احترم معلمي تقديرًا له .

- عكفت على الطاعات خوفاً من عقاب الله .

- سافر زيدٌ طلباً للعلم .

المفعول معه

المفعول معه : اسم يقع بعد واو بمعنى (مع) ليدلّ على ماوقع الفعل بمصاحبتة نحو:
سرت والنهر ، أي مع النهر ، أنا سائر والنيل أي مع النيل أو بمصاحبة النيل .

ملاحظة : إن دارس اللغة يرى أن هناك تقارباً بين واو المعية وواو العطف بيد أنه يجد في الوقت نفسه فرقاً بينهما يتمثل في أن واو المعية لا تدل على الاشتراك بل تدل على الاصطحاب والمرافقة ، مثل : سار صديقي وحافة النهر لا يمكن أن يشتركا بأمر معين .

يشترط في نصب ما بعد الواو على أنه مفعول معه ثلاثة شروط وهي :

١- أن يكون الاسم الواقع بعد الواو فضلة ليصح انعقاد الجملة بدونه ، فإن لم يكن فضلة وجب عطفه على ما قبله نحو : تخاصم زيدٌ وخالدٌ إذ لا يصح انعقاد الجملة بدون خالد لأن الفعل تخاصم يدل على المشاركة ولا يصدر عن واحد .

٢- أن يكون ما قبله جملة فيها فعلٌ أو اسم فيه معنى الفعل وحروفه .

مثل : سرتُ والنهر ، زيد سائر والطريق ، اعجبني سيرك والطريق .

فالطريق منصوب بسائر وسيرك .

٣- أن تكون الواو التي تسبقه نصاً في المعية .

ملاحظة : يتعين عطف الاسم الواقع بعد الواو إذا كان الفعل لا يقع إلا من متعدد نحو:
اشترك سليمٌ وزيدٌ ، اختصم سعدٌ ومحمدٌ .

تطبيقات في الإعراب

مشيت وحافة الطريق

مشيتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل .

وحافة : الواو واو المعية ، وحافة مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف ، والطريق مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

سرت وساحل البحر

سرت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل .

وساحل : الواو واو المعية ، وساحل مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف ، والبحر مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

المفعول فيه (ظرفا الزمان والمكان)

المفعول فيه : ويسمى (الظرف) اسمٌ يُذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه على تقدير معنى (في) نحو : سرت ليلاً ، سرتُ يوم الجمعة ، جلستُ خلف زيد .

ملاحظة : إذا لم يتضمن اسم الزمان أو المكان معنى (في) لا يكون ظرفاً بل يكون كسائر الاسماء حسب ما يطلبه العامل فقد يأتي مبتدأ أو خبر نحو يومٌ قدومك يومٌ مبارك ، وفاعلاً نحو : جاء يوم الأحد ، حانت ساعة الرحيل ، كان وقت الفجر ممتعاً، وقت اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ينوب عن الظرف فينصب على أنه مفعول فيه خمسة أشياء وهي :

١- المصدر الدال على تعيين وقتٍ أو مقدار نحو : سافرت طلوع الشمس،

جلستُ قرب الخطيب .

٢- المضاف إلى الظرف مما دلّ على كلفة أو جزئية نحو : مشيت كلّ الفرسخ،

أراه بعض الأحيان .

٣- الصفة نحو : صمت قليلاً .

٤- اسم الإشارة نحو : سرت ذلك اليوم سيراً سريعاً .

٥- العدد المميز للظرف أو المضاف إليه نحو: مشيت ثلاثة أيام، سرت أربعين فرسخاً.

ملاحظة : الظروف كلها معربة إلا ألفاظاً مصورة منها جاءت مبنية، بعضها من الظروف المختصة بالزمان وهي : إذا - متى - أيان - إذ - أمس - الآن - مذ - منذ - قط - بينما - ريثما - كيف - كيفما - لما .

وبعضها من الظروف المختصة بالمكان وهي : حيث ، هنا - ثم - أين .

وبعضها مما يشترك بين الزمان والمكان وهو : أنى - لدى - لدن - عند - بين - قبل - بعد

أفقت من نومي قبل طلوع الشمس (زمان)، كان بيتنا قبل بيت صديقي أحمد (مكان)

غادرت القرية عند الغروب (زمان) ، جلست عند جذع النخلة (مكان) .

ملاحظة : إذا سبق الظرف بحرف الجر فلا يظل ظرفاً بل يصبح اسماً عادياً ويعرب كإعراب الاسم نحو : انتقلت الحياة من الليل إلى النهار، قد تحتجب الشمس في الشتاء، الليل أطول من النهار في الشتاء .

تطبيقات في الإعراب

- ١- قابلت أخاك أمس .
- ٢- جاءني كتابٌ من لدن صديقي .
- ٣- مشيتُ كلَّ النهار .
- ٤- وقفتُ طويلاً .
- ٥- مشيتُ ذلك اليوم .
- ٦- يبدأ الموظفون أعمالهم صباحاً .
- ٧- يجلس الأطفال تحت الشجرة .
- ٨- سافرتُ مساءً .
- ٩- لم أسافر منذُ زمن طويل .
- ١٠- زرتُكَ يومَ الأحد .
- ١١- زرت اليومَ زيداً .
- ١٢- خرجتُ من البيتِ إذْ أشرقتِ الشمسُ .